الفيلسوف فردريك نيتشه حياته وفكره الفلسفي والديني

الباحثة : ديانا فارس محمد

ماجستير تاريخ حديث ومعاصر

diana.alrafiq@qu.edu.iq

الخلاصة:

يتناول هذا البحث سيرة الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه وفكره الفلسفي والديني، مسلطًا الضوء على مواقفه النقدية الحادة تجاه الدين، وخاصة المسيحية. توصلت الباحثة ديانا فارس محمد إلى أن نيتشه سعى إلى تجاوز ما اعتبره الانحدار الأخلاقي والروحي في المسيحية، مقترحًا رؤية بديلة تمجد القوة والإرادة والذات الإنسانية، متأثرًا بالحضارة الإسلامية والبوذية أكثر من الديانة المسيحية. وقد اعتبر نيتشه أن الدين يضعف الإنسان ويقيد طاقاته، رغم أنه لم يقدم بديلاً روحياً واضحاً. وتُعرف فلسفة نيتشه بأنها فلسفة نقد جذري لكل القيم التقليدية، وقد شنّ أعنف حملة فلسفية على المسيحية في التاريخ الحديث. وقد لاقت فلسفته رواجاً كبيراً في الفلسفات الغربية المعاصرة، لما تتضمنه من دعوة دائمة لإعادة النظر في الموروث وتجديد الفكر.

الكلمات المفتاحية: فريدريك نيتشه، نقد الدين، المسيحية، الفلسفة الألمانية، القيم الأخلاقية، الحضارة الإسلامية، البوذية، الحداثة الفكرية

Abstract:

This research explores the life and philosophical-religious thought of the German philosopher Friedrich Nietzsche, emphasizing his critical stance toward religion, particularly Christianity. Researcher Diana Fares Mohammed concludes that Nietzsche sought to transcend what he viewed as the moral and spiritual decay of Christianity by proposing an alternative worldview centered on strength, willpower, and human self-assertion. He admired Islamic civilization and Buddhism more than Christianity. Nietzsche believed religion weakened human vitality and distorted natural instincts, although he did not provide a clear spiritual alternative. His philosophy is marked by a radical critique of all traditional values, with his attack on Christianity considered the most intense in modern intellectual history. Nietzsche's thought remains influential in contemporary Western philosophy due to its insistence on reevaluating and renewing inherited beliefs and systems.

Keywords Friedrich Nietzsche, Critique of Religion, Christianity, German Philosophy, Moral Values, Islamic Civilization, Buddhism, Intellectual Modernity

المقدمة :

يعتبر الفيلسوف الالماني فريدريك نيتشه من اهم الفلاسفة ما بعد الحداثة ، وتعتبر فلسفته من الفلسفات الفريدة من نوعها ، حيث حاول نيتشه نقد كل سائد في عصره وقبله ، فمطرقة نيتشه النقدية لم تترك شيء ، الا وفككته ودمرته فهو نقد الدين والاخلاق ..... الخ .

واهم ما تطرق نيتشه في فلسفته من اخلاق العبيد واخلاق السادة والعودة الابدية اي يوجد دورات من الحياة حيث الكون والانسان يعاد خلقهم من جديد ليحدث ما حدث تماما ، واعتبر نيتشه فيلسوف عدمي من حيث رفضه لكل القيم الاجتماعية والسياسية والاخلاقية والدينية .

وعرف نيتشه بانتقاداته اللاذعه للدين ، فلا يكاد يخلو كتاب كتبه الا ونجد فيه تعرضا للاديان ، وحربا ضروسا عليها ، ومن اشهر مؤلفاته التي عرض فيها افكاره عن الاديان هو كتاب " هكذا تكلم زرادشت " وهو عباره عن رواية ادبية بث فيها نيتشه افكاره على لسان زرادشت .

وقسم البحث الى مبحثين المبحث الاول بعنوان (الفكر الفلسفي والديني عند نيتشه) حيث وضح فيه حياة نيتشه ونشاته وفكره الفلسفي والفكر الديني عنده ، اما المبحث الثاني كان بعنوان (علاقة الفلسفة بالدين عند نيتشه) حيث سلط الضوء على علاقة الفكر الفلسفي بالدين عند نيتشه ونقد الفكر الديني عنده .

المبحث الأول: الفكر الفلسفي والديني عند نيتشه

اولا :- حياة نيتشه

ولد فريدريش فيلهلم نيتشه في قرية روكن بي لوتس في مقاطعة ساكسونيا الثانية لبروسيا وهي قرية صغيرة ، وسمي فريدريك بهذا الاسم لانه ولد في نفس اليوم الذي ولد فيه فريدريش الكبير ملك روسيا ، وقد تم تعيين والد نيتشه قسا على بلده روكن لهذا السبب[١].

وكان اجداده من جهتي الاب والام ينتمون للكنيسة البروتستاتية فجده وجدته لابيه هما فريدريش والمولود في بيبرا جنوب بينا واردمونه دوروته كراوزه المولودة في رايشنباخ في جنوب شرق بينا ، اما جدته وجده لامه فهما دافيد ارنست اوهلر المولود في ساتيز بين بينا وليبزيغ ويوهانه اليزابيث فيلهمين هان المولودة في فيهلتز الى الشمال الغربي من ليبزيغ[٢].

وبين ١٨٥٠ – ١٨٥٦ عاش نيتشه في أسرة من النساء هم امه واخته وجدته وعمته والخادمة وقد ارسل نيتشه الى مدرسة خاصة داخلية مرموقة وهو مدرسة بفورتا والتحق بها بين

سني ١٤-١٩ سنه ، وكون صداقات مع ابناء الأسرة الراقية وكان مناخ المدرسة التعليمي الصارم انعكاسا لتاريخها القديم ومن بين الذين تخرجوا من هذه المدرسة كل من الفيلسوف المثالي الالماني يوهان غوتليب فيتشه[٣].

وقابل فريدريك نيتشه في هذه المدرسة بصديق عمره بول ديوسن ، الصديق الذي بات من المؤكد انه كان بصحبة نيتشه سنة ١٨٦١ وهو من سيؤسس سنة ١٩١١ جمعية شوبنهاور ومن سيصبح فيما بعد مستشرقا ومؤرخا للفلسفة[٤].

وفي شتاء ١٨٦٤ التحق نيتشه بجامعة بون لدراسة فقه اللغة الكلاسيكي واللاهوت وسرعان ما انصب اهتمامه بالفيلولوجيا على وجه الخصوص ، ومن هنا بدات عداوته للاهوت والمسيح[٥].

وسرعان ما ذاع صيت نيتشه الاكاديمي بعد نشره ابحاث عن شاعرين من شعراء القرن ١٦ قبل الميلاد هما ثيوغنيس وسيمونيدس بالإضافة الى ابحاثه عن ارسطو ، وطد نيتشه صداقته بارفن روده وقد كان الاخير زميل نيتشه في مرحلة دراسة الفيلولوجيا[٦].

وفي فترة خدمته في الجيش ١٨٦٧ كان يقوم بنشر مقالاته في الفيولوجيا والثقافة اليونانيه الكلاسيكية وجاء تعيينه بالقرب من ناومرغ في فوج المدفعية بميدان الفروسية وقد تعرض الى اصابة حادة في صدره منح على اثرها إجازة مرضية[٧].

وفي سنة ١٨٧٣ التقى نيتشه ب(باول ريه) الذي رافق نيتشه في سورينتو في عام ١٨٧٦ وهي الفترة التي قام فيها ريه بكتابه اصل المشاعر الاخلاقيه ١٨٧٧[٨].

وعمل نيتشه استاذ في جامعة بازل واكمل كتابه مع اقتراب حياته المهنية وكان يمثل هذا الكتاب نقطة تحول في اسلوبه واستمر نيتشه محترما في منصبه المهني في بازل ولكن تراجع صحته كان من اسباب في ظهور صداع الشقيقة و مشاكل في النظر والتقيؤ ادى الى تقديم استقالته من الجامعة ١٨٧٩ في ٣٤ من عمره[٩]

ثانيا : الفكر الفلسفي عند نيتشه

كان الفيلسوف الالماني نيتشه من ابرز فلاسفة العصر الحديث ويعرف (بفيلسوف القوة) وكانت ارائه ولا زالت تثير جدلا على نطاق واسع ويقدم تفسيرات متضاربة ومختلفة فهي فلسفة مميزة جدا[١٠].

فمفهوم الفيلسوف عند نيتشه يعني (إعادة تقييم القيم الخالدة وقبلها ...) فهو الذي يعلم الانسان بان المستقبل هو طوع ارادته[١١].

وقد مرت فلسفة نيتشه بثلاثة مراحل اساسية كان لكل منها صفات خاصة تميزت بها وتاثرت بظروف حياته وهي :-

الاولى :- مرحلة فنية رومانتيكية تمتد ما بين ١٨٦٩ - ١٨٧٦ وهي المرحلة التي كان واقعا فيها تحت تأثير شوبنهور وفانجر وتنتهي بتخلصه منها .

الثانية :- مرحلة وضعية نقدية تمتد من ١٨٧٦ - ١٨٨٢ تتميز بالتأثر بالمنهج العلمي .

الثالثة :- مرحلة صوفية خالصة تبدا من كتاب زرادست في ١٨٩٣ وتستمر الى ١٨٨٨ تتميز بان تفكيره مستقل تماما ويتخذ اسلوبه الشكل الصوفي لا التحليل النقدي[١٢].

عرض نيتشه افكار الفلاسفة السابقين التي تنادي باختصار الجسد لانها تعبر عن الضعف ، واكد على ان القوة هي سلاح لتحطيم الانحطاط الذي عرفته اوروبا خلال فترة زمنية[١٣].

وامن نيتشه بالقوة لانه يعتقد انها موجودة في كل ارجاء الكون وارادة القوة هي جوهر الحياة وليس مجرد خاصية من خصائصها ويعلن نيتشه على لسان زرادست ايمانه المطلق بإرادة القوة (لقد افصحت الحياة دائما ان تفوق على ذاتي) [١٤].

وتعتبر فكرة (موت الاله) عند نيتشه دعوة الى تحطيم القيم البالية والقضاء على مفهومي الخير والشر من منظور الاديان والثواب والعقاب والجنة والنار ودعى الى الاهتمام بالعالم المادي وحده فالانسان لا يمكن ان يكون له هوية في وجود الاله ولا يمكن ان يوجد من هو اقوى من الانسان[١٥].

ويقدم نيتشه بديلا للاله وهو مفهوم (الانسان الاعلى) وهي واحدة من اهم المفاهيم في فكره التي ظهرت في كتبه لكنه اخذت شهرة في كتابه (هكذا تكلم زرادشت) والذي نشر في ١٨٨٣ وهي عبارة عن رواية فلسفية بطلها زرادشت مؤسس الديانة الزرادشتية المنتشرة في ايران واعتبر نيتشه هذا الكتاب بمثابة (انجيل) خاص به فعلى البشرية جمعاء تنتظر الانسان الاعلى ، فالانسان الحالي ليس الا مرحلة وسيطة لا هدف لها سوى الوصول الى الانسان الاعلى[١٦].

وكان نيتشه لديه شيء في ذهنه حول كيف ينبغي للانسان ان يكون اكثر من مجرد انسان مفرط في انسانيته ، فهو دائما يتغنى بالانسان الاعلى وان لا يكون لانسان اي عقبات امامه بما فيها (الاله) فالانسان ليس لطموحه حد فهو دائم التطور وهو خالق ذاته فلا يوجد حسب فكر نيتشه ما هو اعلى او اقوى منه كي يخلقه او يطوره[١٧].

واهم ما يميز الانسان الاعلى هو تخلصه من الافكار الدينيه القديمه فلا يوجد اله بل الانسان الاعلى هو الاله وهو ممثل القيم العليا فقيم الانسان الاعلى تختلف جذريا عن قيم الانسان العادي فالانسان الاعلى ليس لديه ما يسميه (باخلاق العبيد) فيريد نيتشه الاله شريرا وليس طيب متسائلا باي شيء يفيد اله لا يعرف الغضب والانتقام[١٨].

وكان نيتشه يسخر على لسان زرادشت من كل الاشخاص الذين يعتبرهم التاريخ ابطالا وعظماء بالرغم كان نيتشه معجبا بشخصية نابليون القائد الفرنسي لأنه كان له تأثير في اوروبا[١٩].

ومن ابرز المواضيع التي تناولها في فلسفته هي :-

١- اخلاق العبيد واخلاق السادة

حيث يرى ان اخلاق السادة والعبيد كلاهما من المصدر ذاته من الرغبة في القوة والهيمنة وكما اسماها إرادة القوة فالمستضعفون في المجتمع يريدون القوة كما الاقوياء لكنهم لا يستطيعون ذلك لذا فانهم يخبئون القوة كونها شرا كنوع من انواع الانتقام الروحي من الاقوياء، فكان هناك علاقة صراع بين قوة الاغنياء الحاكمين والمسيطرين وقوة الفقراء المحكومين والخاضعين لطغيان هؤلاء الاغنياء فالقوة هي السلاح الوحيد في الصراع[٢٠].

ويرى ان التاريخ يمثل ثنائية بين اخلاق العبيد واخلاق السادة فاخلاق العبيد هي اخلاق نفعية اما اخلاق السادة فهي الشجاعه و إرادة القوة والاعتماد على النفس وهذا النوع يفضله نيتشه[٢١].

٢- القوة الأبدية

تظهر فكرة العود الابدي في القسم الثالث من كتاب هكذا تكلم زرادشت وهي ان كل ما حدث من قبل وما يحدث الان سوف يحدث مره ايضا بالطريقة نفسها فكل مرة الى الابد حيث الكون والانسان يعاد خلقهم من جديد ليحدث مثل ما حدث تماما[٢٢].

٣- نيتشه والعدمية

العدمية هي الاعتماد بان الحياة ليس لها هدف اي انه لا يوجد شيء مهم ورفض نيتشه كل القيم الاجتماعية والسياسية والاخلاقية والتنصل منها[٢٣]. واعتبر هذه القيم الموروثة لها

تاثيرات سلبية علينا ولهذا لابد من التخلص منها تماما خاصة القيم الدينية فبالنسبة لنيتشة اي اعتقاد بان شيئا ما صحيح هو اعتقاد خاطئ[٢٤].

ثالثا / الفكر الديني عند نيتشه

عرف نيتشه بانتقاده اللاذع للدين وعلى وجه الخصوص ممثليه الذين هم الكهان حيث كان يمسك بالعلم ويعتقد ان هذا هو البديل الذي لا يستطيع ان يستغني به الانسان عن الدين وان كان يؤكد ان هذا امر صعب التحقق لانه ينبغي للانسانية ان توجد اخلاقا تضبطها او تنضبط لها[٢٥].

وفي مفارقة غريبة منه يبين مدى أهمية ودور الدين في حفظ السلم والامان في المجتمع في حين يكون لا شيء اخر قادر على القيام بدوره وان كان يشكك في مصدره الالهي ولا شك ان رأيه هذا يتعلق بالدين المسيحي الذي عرفه ولكن نيتشه كان متبصرا بدور الدين في المجتمع حتى وان لم يقتنع به كنظرية رأي فيها حل لجأ

اليه الضعفاء عندما كان الانسان لازال يرتهب امام الظواهر الكونية التي كان عاجزا عن صدها او تفسرها[٢٦].

ينكر نيتشه وجود اختلاف منهجي عميق بين الدين والعلم ويتحدث عن مساحه اشتراك اوسع تمنع فكرة الصدام بينهما بالمعنى الدقيق ، بحيث لو افترضنا ان ثمة مدعاة لخوض الحرب فانه لا يمكن دوما محاربتهما او وضعهما موضع سؤال الأسويه معا[٢٧].

اهتم نيتشه بالقضايا الدينيه كثيرا وجعلها محط تفكيره ومحط تحليله فلا يكاد يخلو كتاب من كتبه الا وقد تعرض فيه للأديان وحربا ضروسا عليها ، ومن أشهر مؤلفاته التي عرض فيها افكاره عن الأديان هو كتاب (هكذا تكلم زرادشت) وهي عبارة عن رواية ادبية بث فيها نيتشه افكاره على لسان زرادشت ، وقد صرح في كتابه (غسق الاوثان) بقوله " اننا ننفي الله وننفي المسؤولية في الله ، بذلك فقط نخلص العالم " وصرح بان الله مجرد امر افترض الناس وجوده وذكر ان الناس ابتدعوا لانفسهم ذلك المفهوم المذهل (الله) [٢٨] .

المبحث الثاني: علاقه الفلسفة بالدين عند نيتشه

اولا : علاقة الفكر الفلسفي بالدين عند نيتشه

لم يعترف نيتشه بعقيدة دينية من العقائد الشائعة وكان هناك العديد من المحاولات لكشف التأثير الخفي بالدين في تفكير نيتشه وكانت محاولات فاشلة فالبعض اكد على وجود اساس ديني لدى نيتشه سببه التاريخ الديني القديم الذي يعود الى اسرته ، فبالعكس كان تأثير هذا عليه سلبيا فوجه اعنف النقد فيما بعد على من يتعمق في فهم الروح الدينية ، فأراه في هذا الجانب صريح كل الصراحه ، ومن اكبر الاخطاء ان نيتشه نقده الديني ينقد اخر مبعثه الرغبة في العلو بالعقيدة الشائعة مثل نقد كير كجورد ، فالايمان هو القوة المحركة للذهن الناقد في حالة كير كجورد ، اما في حال نيتشه فلا مجال للتوفيق بين مذهبه وبين الروح الدينية على الاطلاق[٢٩].

نقذ نيتشه ينصب اولا على فكرة العقيدة بوجه عام فالروح الدينية في رأيه تفتقر الى كل فهم للقوانين الطبيعية وما هي الا امتداد للتفسير القديم الذي كان ينظر الى كل شيء من خلال السحر والخرافه[٣٠].

يوضح نيتشه ان العقلية الدينية هي نقيض العقلية العلمية فالأولى تفسر كل شيء (طبيعيا) اي على نحو مستمد من منطق الحوادث ذاتها لا من تشبيه حوادث الطبيعة مما يجري داخل الذات الإنسانية الواعية، ويرى ان مشكلة اصل الاديان هو ان المرء ينظر الى افكاره وآراءه على انه وحي اي لا يكون ذهنه أداة تتلقى هذه الافكار وهذه الحالة سادت في كل عقيدة كان يوجد رجل يؤمن بالوحي بحيث انه عندما كون فرضا شاملا على العالم لم يستطيع ان يتصور ان يكون كل هذا النظام والجمال الكوني من صنع ذهنه هو فينسبه الى القوة العليا (الوحي)[٣١].

يستنتج نيتشه ان الدين قد حط من قدر تصور الانسان فنتيجته النهائية هي ان كل ما هو خير وعظيم هو فوق الانسان[٣٢].

ثانيا : نقد الفكر الديني عند نيتشه

تعرف فلسفة نيتشه انها فلسفة عديمة نقدية لجميع القيم والمثل السائدة ، وتعد حملته على المسيحية اعنف حملة وانتقدها انتقادا يندى له الجبين ، وهاجم الدين من خلال بحثه حول نشأة الاديان من الوجهة التاريخية[٣٣].

ورغم انتماء نيتشه لاصل ديني المتوارث عبر اسرته الا ان تاثير هذا الاصل كان سلبيا عليه ، ويعتبر نيتشه في كتابه (الانسان مفرط في انسانيته) ان الروح الدينية تفتقر الى كل فهم

للقوانين الطبيعية وما هي الا امتداد للتفكير البدائي الذي كان يفهم كل شيء من خلال السحر والخرافة[٣٤].

والالوهية في نظره عقبة تحول دون تاكيد الانسان على ذاته وطالما ان فوق البشر الهه يؤمنون بها فسوف يكون هذا الايمان على حساب تقدير البشر لأنفسهم وثقتهم بها[٣٥] .

وعلى ذلك فهو يدعو الى إزاحة هذه العقبة من اجل رفع شأن الإنسان الذي يصبح عند اذ اعلى الكائنات شأنا وصحيح ان تلك المهمة تقابل بالجزع من جانب الانسان ولكن عليه ان يستجمع في نفسه من الشجاعة ما يمكنه القيام بتلك الخطوة[٣٦].

وكانت نظرة نيتشه الى المسيحية تتاثر بعاملين رئيسيين اولهما نقدها الروح الدينية وثانيا تعلقه بما هو يوناني فكان في رأيه ان نمط الحياة اليونانية ارفع بكثير من نمط الحياة المسيحية لان العقائد اليونانية لم تكن تقف في وجه القوى الطبيعية للإنسان على العكس من المسيحية واليهودية كانت عقبة كبرى تحول دون نمو هذه القوى [٣٧].

وكان نيتشه يحمل بوجه خاص على فكرة الخطيئة في المسيحية فالإنسان والطبيعة ابرياء والخطيئة وهم ناشئ عن انحراف نفسي ورغبة في معاقبة الذات[٣٨].

وان العقائد في كل صورة لا تتناسب مع افكار نيتشه غير انه لم يقف عند حد الانكار السلبي للعقائد بل اتى في الفترة الأخيرة من تفكيره الفلسفي بما يمكننا ان نسميه عقيدته الخاصة هذه الفكرة مقدما فهي عبادة للأرض وللإنسان في هذا العالم واهم من هذا كله انها ترتكز على التصور اليوناني للعالم وترجع في كثير من تفصيلاتها الى تعاليم فلاسفة اليونان[٣٩].

الخاتمة

توصل البحث الى العديد من النقاط المهمة وهي :-

١- كانت الفلسفة الألمانية خلال القرن التاسع عشر مشبعة بموضوع الدين وقضاياه الكبرى ، ولقد حاول نيتشه من جهته صناعة دين جديد يتجاوز السقوط الاخلاقي والانساني للدين المسيحي ، فقد كان معجبا بالحضارة الإسلاميه وبالديانة البوذية مقارنة مع الديانة المسيحية .

٢- انتقد نيتشه الدين باعتباره مخدرا يكسر عنفوان الانسان ويقيد شموخ نفسه ويغير فطرته ، غير انه لم يضمن الخلاص لنفوس تمردت على الدين ولم تملا فراغاته الروحية .

٣- تعرف فلسفة نيتشه انها فلسفة عديمة نقدية لجميع القيم والمثل السائدة فلم يسلم شيء منها في هدمه خاصة ما يرتبط بالديانة المسيحية وتعد حملته على المسيحية اعنف حملة في التاريخ.

٤- تعد فلسفة نيتشه من بين اهم الفلسفات التي لقت رواجا في واقع الحركة الفكرية في الفلسفات الغربية الراهنة لانها تستدعي مراجعة الموروث دائما بغية تجديده .

قائمة المصادر

اولا :- الكتب العربية والمعربة

١- جمال مفرج ، نيتشه الفيلسوف الثائر ، المغرب ، ٢٠١٠ .

٢-جان غرانييه ، نيتشه ، ترجمة علي بوملحم ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ .

٣- جيل دولوز ، نيتشه ، ترجمة اسامة الحاج ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٩٨ .

٤- روي جاكسون ،نيتشه والاسلام ، ترجمة حمود حمود ، دار جداول للنشر ، المغرب ، ٢٠١٥ .

٥- صفاء عبد السلام علي جعفر ، محاولة جديدة لقراءة فردريك نيتشه ، دار المعرفة الجامعية ،السويس ، ١٩٩٩ .

٦- عبد الرحمن بدوي ، نيتشه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٥ .

٧- عبد الله عبد الهادي المرهج ، نقد المركزيات في فلسفة نيتشه ، ابن النديم ، وهران ، ٢٠١٢.

٨- عوض رمسيس ، ملحدون محدثون ومعاصرون ، مؤسسة الانتشار العربي ، بيروت ، ١٩٩٨ .

٩- فؤاد كامل ، اعلام الفكر الفلسفي المعاصر ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٣ .

١٠ - فؤاد زكريا ، نيتشه ، دار المعارف ، مصر ، د.ت .

١١- فريدريك كوبلستون ، تاريخ الفلسفة من فشته الى نيتشه ،ج٧ ، ترجمة امام عبد الفتاح امام ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة .

١٢- فريدريك نيتشه ، ما وراء الخير والشر ، ترجمه جيزلا فالور ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠٠٨ .

١٣- فريدريك نيتشه ، هكذا تكلم زرادشت ، ترجمة علي مصباح ، منشورات الجيل ، بغداد ، ٢٠٠٥ .

١٤- فريدريك نيتشه ، هذا هو الانسان ، ترجمة مجاهد عبد المنعم ، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ .١٥- فريدريك نيتشه ، اقول الاصنام ، ترجمة حسان بوريقة ، محمد الناجي ، افريقيا الشرق ، ٢٠٠٨ .

١٦- فريدريك نيتشه ، انسان مفرط في انسانيته ، ج١ ، ترجمة محمد الناجي ، دار افريقيا الشرق ، المغرب ، بيروت ، ١٩٩٨ .

١٧- فينك اويغن ، فلسفة نيتشه ، ترجمة الياس البدوي ، منشورات وزارة الارشاد القومي ، بدون طبعة ، ١٩٧٤ .

ثانيا: البحوث المنشورة

١- علي عبود مالك ، نيتشه وما بعد الحداثية اشكالية التأسيس لما لا يقبل التأسيس، مجلة اداب المستنصرية ، العدد ٨٨ ، ٢٠١٦ .

الهوامش:

(١) فؤاد زكريا ، نيتشه ، دار المعارف ، مصر ، د. ت ، ص١٧٠ .

(٢) فريدريك كوبلستون ، تاريخ الفلسفة من فيتشه الى نيتشه ، ج٧ ، ترجمة امام عبد الفتاح امام ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص٨٦ .

(٣)جان غرانييه ، نيتشه ، ترجمة علي بو ملحم ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٩ .

(٤)جيل دولوز ، نيتشه ، ترجمة اسامة الحاج ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص٥٦ .

(٥)المصدر نفسه ، ص٦٦ .

(٦)عبد الرحمن بدوي ، نيتشه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٥ ، ص١٠٥ .

(٧) المصدر نفسه.

(٨)صفاء عبد السلام علي جعفر ، محاولة جديدة لقراءة فردريك نيتشه ، دار المعرفة الجامعية ، السويس ، ١٩٩٩ ،ص٢٩ .

(٩)جمال مفرج ، نيتشه الفيلسوف الثائر ، المغرب ، ٢٠١٠ ، ص١٧ .

(١٠)فؤاد زكريا ، المصدر السابق ، ص٣٠ .

(١١)فردريك نيتشه ، ما وراء الخير والشر ، ترجمه جيزلافالور ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٢٠٣ .

(١٢)محمد الشيخ ، نقد الحداثة في فكر نيتشه ، الشبكة العربية للابحاث والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٤٦٩ .

(١٣)المصدر نفسه ، ص٤٧١ .

(١٤)فردريك نيتشه ، هكذا تكلم زرادشت ، ترجمة علي مصباح ، منشورات الجبل ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص١٢٢ .

(١٥)المصدر نفسه ، ص٢٨١ .

(١٦)عبد الله عبد الهادي المرهج ، نقد المركزيات في فلسفة نيتشه ، ابن النديم ، وهران ، ٢٠١٢ ، ص١٥٣.

(١٧)فردريك نيتشه ، هذا هو الانسان ، ترجمة مجاهد عبد المنعم ، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٥ ،ص٨٨ .

(١٨)عبد الله عبد الهادي ، المصدر السابق ، ص١٥٥ .

(١٩) وهبة مراد ، المعجم الفلسفي ، المصدر السابق ، ص١٠ .

(٢٠) المصدر نفسه ، ص١١ .

(٢١) فردريك نيتشه ، اقول الاصنام ، ترجمة حسان بوريقة ، محمد الناجي ، افريقيا الشرق ، ٢٠٠٨ ، ص٢٠٨ .

(٢٢) فريدريك نيتشه ، مولد التراجيديا ، ترجمة شاهر حسن عبيد ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ص٢٠٠ .

(٢٣) فؤاد زكريا ، المصدر نفسه ، ص١٦٩ .

(٢٤) فنيك اويغن ، فلسفة نيتشه ، ترجمة الياس بدوي ، منشورات وزارة الثقافة الارشاد القومي ، بدون طباعة ، ١٩٧٤ ، ص٢٩ .

(٢٥) فؤاد زكريا ، نيتشه ، ص١٧٠ .

(٢٦)فؤاد زكريا ، المصدر السابق ، ١٦٩ .

(٢٧)المصدر نفسه ، ص١٧٢ .

(٢٨)المصدر نفسه ، ص١٦٩ .

(٢٩)احمد الفراك ، فلسفة المشترك الانساني بين المسلمين والغرب ، بحث في العوائق المنهجية والمعرفية ، افريقيا الشرق ، المغرب ، ط١ ، ٢٠١٦ ، ص١٢٠ .

(٣٠)روي جاكسون ، نيتشه والاسلام ، ترجمة حمود حمود ، دار جداول للنشر ، المغرب ، ٢٠١٥ ، ص١٠٧ .

(٣١)روي جاكسون ، المصدر السابق ، ص١٠٨ .

(٣٢)عوض رمسيس ، ملحدون محدثون ومعاصرون ، مؤسسة الانتشار العربي ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ص١٨ .

(٣٣)فؤاد كامل ، اعلام الفكر الفلسفي المعاصر ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص١٨٦ .

(٣٤)فردريك نيتشه ، انسان مفرط في انسانيته ، ج١ ، ترجمة محمد الناجي ، دار افريقيا الشرق ، المغرب ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ص٧٥ .

(٣٥)فردريك نيتشه ، انسان مفرط في انسانيته ، ص٧٩ .

(٣٦) عوض رمسيس ، المصدر السابق ، ص١٨ .

(٣٧)علي عبود مالك ، المصدر السابق ، ص٦٣٣ .

(٣٨)فردريك نيتشه ، في جينالوجيا الاخلاق ، ترجمة فتح المسكيني ، دار سيناترا ، تونس ، ٢٠١٠ ، ص١٢٣ .

(٣٩)علي عبود مالك ، المصدر السابق ، ص٦٣٠ .